

النهاية في غريب الأثر

{ حيد } (ه) فيه [أنه رَكِبَ فَرَسًا فَمَرَّ بِشَجَرَةٍ فَطَارَ مِنْهَا طَائِرٌ فَحَادَتْ
فَنَدَرَ عَنْهَا] حَادَ عَنْ الشَّيْءِ وَالطَّرِيقِ يَحِيدُ إِذَا عَدَلَ أَرَادَ أَنَّهَا نَفَرَتْ
وَتَرَكَتِ الْجَادَّةَ .

- وفي خُطْبَةٍ عَلِيٍّ [فَإِذَا جَاءَ الْقِتَالُ فُلْتُمْ حَيْدِي حَيَادٍ] حَيْدِي أَي مِيلِي .
وَحَيَادٍ بوزن قَطَامٍ . قال الجوهري : هو مثل قولهم : فَيَحِي فَيَاحِ أَي اتَّسَّعِي .
وفِيَا حِ اسْمٌ لِلْغَارَةِ .

- وفي كلامه أيضا يَذْمُ الدُّنْيَا [هِيَ الْجَحْدُودُ الْكَذْبُودُ الْحَيُّودُ الْمَيُّودُ] وهذا
الْبِنْدَاءُ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ